مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين

16 – 18 فبراير 2026

الموقع
البسيتين

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
1733

الصفوف الدراسية
12 - 10

الفاعلية العامة

مـرضٍ بجوانب جيدة

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "الهداية الخليفية الثانوية للبنين"، من المدارس ذات الأداء المرضي بجوانب جيدة، حيث انعكس تبني القيادة المدرسية سياسة التشاركية، والعمل بروح الفريق الواحد لمعالجة التحديات؛ على الأداء العام للمدرسة في أغلب مجالات العمل بصورةٍ مناسبة، وبصورةٍ إيجابيةٍ في بعض المجالات، خاصةً المرتبطة بسلوك الطلاب وتعزيز الجوانب الشخصية لديهم، وبالتعاون المثمر مع الشركاء.

في المقابل، ظهرت فاعلية الإجراءات الإدارية في مجالي: "إنجاز الطلبة الأكاديمي"، و"التعليم والتعلم والتقويم"؛ بصورةٍ متفاوتة؛ تأثرًا بانخفاض مستويات الطلاب في بعض المهارات الأساسية، لا سيما في مساقات المستوى الثاني، واللغة الإنجليزية، ومساقات المواد التجارية المقدمة باللغة الإنجليزية، إضافةً إلى التفاوت في فاعلية إجراءات التعلم بأغلب الدروس، وبرامج الدعم الأكاديمي المقدمة للطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المنخفض؛ مما يعكس تفاوت فاعلية الخطط المدرسية، والبرامج التدريبية المقدمة للمعلمين.

الجوانب الإيجابية العامة

- التشاركية في مواجهة التحديات: ترسيخ القيادة المدرسية مبدأ العمل بروح الفريق، وفاعلية الإجراءات في معالجة بعض التحديات، خاصةً المرتبطة بالبيئة المدرسية والكثافة الطلابية.
- سلوك الطلاب وتعزيز خبراتهم: تحلي الطلاب بالسلوك القويم، وتمثلهم القيم الوطنية، وشعورهم بالاستقرار والأمن النفسي، وتعزيز مواهبهم واهتماماتهم المتنوعة في الحياة المدرسية.
- الشراكة المجتمعية المثمرة: التواصل البناء مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، وتوظيف الشراكة معهم، بما يثري خبرات الطلاب المتنوعة.

التوصيات

- تعزيز فاعلية إجراءات العمل المدرسي: الاستفادة من نتائج عمليات التقييم الذاتي؛ بالتركيز على جوانب التطوير المرتبطة بمستويات الطلاب وتقدمهم في الدروس، وجودة عمليتي التعليم والتعلم، من خلال تضمين الخطط المدرسية إجراءات عمل أكثر فاعلية، ومتابعة جودة تنفيذها.
- تحسين مهارات الطلاب الأكاديمية: تشكيل منظومة دعم أكاديمي، تركز على تحسين مستويات الطلاب الأكاديمية في الدروس والبرامج المدرسية، خاصةً في المستوى الثاني، وفي مساقات اللغة الإنجليزية، والمواد التجارية المقدمة باللغة الإنجليزية.
- تطوير عمليات التعلم: تحسين الجوانب الفنية لدى المعلمين، من خلال تطبيق إستراتيجيات تركز على تعلم الطلاب وتوليهم الأدوار القيادية، واستثمار وقت التعلم بفاعلية، وتوظيف أساليب تقويم تتحدى قدرات الطلاب، وتلبي احتياجاتهم التعليمية، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- يحقق الطلاب مستوياتٍ مرتفعةً في معظم النتائج النهائية للعام الدراسي 2024–2025، مع تفاوتها في بعض المساقات، خاصةً مساقات المسار التجاري التخصصية، في حين تتباين مستوياتهم في بعضها الآخر، خاصةً في مساقات المسار الأدبي التخصصية. وتستقر نتائج الطلاب في المستويات المرتفعة في الغالبية العظمى من المساقات على مدى ثلاث سنوات، مع تراجعها في عدد محدود منها في نتائج العام الدراسي 2024-2025 مقارنةً بالأعوام السابقة، كما في مساقي: (إنج218)، و(عرب214) في المستوى الثاني من المسار الأدبي.
- تقدم المدرسة اختباراتٍ داخليةً يتوافق إعدادها مع كفايات المناهج، كما تبادر بتقديم نموذجين للامتحان لكل شعبة؛ حرصًا على مصداقية النتائج، فضلًا عن مراعاتها الدقة في التصويب بشكلٍ عام، باستثناء ما لوحظ من تفاوت توزيع الدرجات على الأسئلة في بعض اختبارات الرياضيات، وكذلك تضخم درجات أسئلة الإنتاج الكتابي في بعض اختبارات اللغتين الإنجليزية والعربية.
- يكتسب الطلاب المهارات الأساسية، ومهارات التعلم في أغلب الدروس بصورةٍ ملائمة؛ كتحليل النصوص الأدبية في مساقات اللغة العربية، وقراءة الرسوم البيانية، وتطبيق القوانين الفيزيائية في العلوم، وتحديد أنواع عقود العمل ومميزاتها في بعض المساقات التجارية التخصصية. وبصورةٍ أفضل يكتسب الطلاب المهارات في قلة من الدروس، خاصةً في مساقات العلوم للمستوى الثالث، كالتطبيق على ظاهرة التأثير الكهروضوئية، وتنفيذ التجارب العلمية حولها؛ بخلاف بعض الدروس التي يكتسبون فيها المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورةٍ محدودة، خاصةً في المستوى الثاني، ومساقات اللغة الإنجليزية، ومساقات المواد التجارية المقدمة باللغة الإنجليزية؛ تأثرًا بانخفاض فاعلية طرائق التدريس، وضعف مستويات الطلاب، لا سيما في اللغة الإنجليزية.
- يتقدم الطلاب المتفوقون في أغلب الدروس والأعمال الكتابية بصورةٍ مناسبة، مع تقدمهم بصورةٍ إيجابيةٍ في بعضها، حيث يبرزون فيها طلاقةً لغويةً، وقدرةً على توظيف مهارات التفكير الناقد؛ بخلاف التقدم المحدود الذي يحققه الطلاب ذوو التحصيل المنخفض في أغلب الدروس والأعمال؛ نتيجة تدني مهاراتهم الأساسية، كما في الإنتاج الكتابي باللغتين الإنجليزية والعربية، وقلة فاعلية الدعم الأكاديمي المقدم لهم.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

جيد

- يلتزم الطلاب السلوك القويم، الذي تمثل في انسجامهم، وعلاقتهم الإيجابية مع معلميهم وزملائهم، وانضباطهم العام؛ وهو ما عززته المدرسة ببرامج فاعلة، مثل: "كن واعيًا"، و"الهداية بلا تأخير"، وبالحصص الإرشادية والجلسات الفردية، فضلًا عن الدعم الشخصي الإيجابي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بتهيئة البيئة المدرسية، وتخصيص الصفوف الأرضية لتتلاءم واحتياجاتهم. كل ذلك ساهم في استقرار عموم الطلاب وشعورهم بالأمن النفسي؛ بخلاف ما تم رصده من بعض السلوكيات غير المرغوبة، كالكتابات على جدران وطاولات الصفوف، وتفاوت التزام بعض الطلاب بالمواعيد.
- يتمثل الطلاب القيم الوطنية بصورةٍ إيجابية، ويظهرون اعتزازًا بهويتهم البحرينية وعراقة مدرستهم، تجسد بانخراطهم في الفعاليات الداخلية والخارجية المعززة للموروث الشعبي؛ كمشاركتهم في "مركز الثقافة الشعبية" المعني بإحياء الحرف البحرينية الأصيلة، كصناعة السلال، وفلق المحار، وصناعة العطور، والمشاركة في فعاليات القرية التراثية عبر "جناح مدرسة الهداية"، ومساهمتهم في الفعاليات المجتمعية، كالمشاركة في فقرات احتفال وزارة التربية والتعليم بيوم الميثاق الوطني، وبمبادراتهم التطوعية، كما في مشروع "هيا نزرع"، وتنظيف حديقة "مركز بنك البحرين الوطني لمصادر المعرفة".
- يندمج أغلب الطلاب بفاعلية في الحياة المدرسية، وينخرطون في الأنشطة واللجان الداعمة لخبراتهم المتنوعة، برزت فيها ثقتهم بأنفسهم، وسماتهم القيادية، كفعاليات لجنتي: "مهندسو الهداية"، و"عباقرة العلوم"، وأنشطة "فريق الزراعة"، و"المجلس الطلابي". كما يتم استثمار مواهب الطلاب في حزمة من المشاركات الخارجية الداعمة لاهتماماتهم المتنوعة، مع تحقيقهم فيها بعض المراكز المتقدمة؛ كمشاركتهم في مسابقة (Hackathon AI)، وتحقيقهم المركز الأول في مسابقة "لعيون البحرين نبدع 5"، والمركز الثاني في "بطولة الشيخ ناصر بن حمد لكرة القدم".
- يتفاعل الطلاب - خاصةً المتفوقين - بفاعلية مع أنشطة بعض الدروس، التي تبرز تحملهم مسئولية تعلمهم، ومهاراتهم التواصلية المناسبة؛ عبر المناقشات، والأنشطة الجماعية، وتوليهم بعض المهام، كالطالب المعلم، ومساندة الزملاء. في المقابل، تفاوتت مشاركة بقية الطلاب في أغلب الدروس، وكذلك قدرتهم على تولي الأدوار القيادية والمسئوليات؛ تأثرًا بتفاوت الفرص المتاحة، وتباين مهاراتهم الأساسية في بعض المساقات.

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- يوظف المعلمون في أغلب الدروس إستراتيجيات تعليمية ظهرت فاعليتها بصورةٍ مناسبة، خاصةً من حيث إدارة سلوك الطلاب، وربط المحتوى بالخبرات الحياتية، كربط أنواع العقود بالحياة العملية في الشركات، وتوظيف بعض الموارد التعليمية، كالمقاطع المرئية في بعض دروس الفيزياء. في المقابل، تأثرت فاعلية بعض الدروس بكون المعلم محور التعلم، وتفاوت وضوح الإرشادات عند تقديم الأنشطة، وفي استثمار الوقت؛ لكثرة الإجراءات، وسرعة الانتقال بين الأنشطة، أو الإطالة في بعض الجزئيات؛ مما أثر في إنتاجيتها. في المقابل، تدنت فاعلية الإستراتيجيات المقدمة في بعض الدروس، وتركزت في دروس المستوى الثاني، واللغة الإنجليزية، ومساقات المواد التجارية المقدمة باللغة الإنجليزية؛ تأثرًا بمحدودية تركيزها على الطلاب وتعلمهم، فضلًا عن تدني مستوياتهم في بعض المهارات الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية.
- يوظف المعلمون أساليب تقويم ظهرت فاعليتها في أكثر الدروس بصورةٍ متفاوتة، حيث ظهرت بصورةٍ إيجابيةٍ في عددٍ منها، خاصةً من حيث استهدافها مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، كما في بعض دروس العلوم. في المقابل، تأثرت فاعلية أساليب التقويم في أغلب الدروس، بتفاوت توافق المحتوى المقدم وكفايات المنهج، وتقديمها بصورةٍ موحدةٍ لجميع فئات الطلاب، دون تحديها قدراتهم بدرجةٍ كافية، فضلًا عن تأثر فاعليتها بعمومية التغذية الراجعة وسرعتها، دون متابعةٍ دقيقةٍ لتعلم الطلاب، مع تفاوت الاستفادة من نتائجها في مساندتهم، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المنخفض؛ بخلاف بعض الدروس التي ظهرت فيها فاعلية أساليب التقويم بصورةٍ محدودة؛ نتيجة ضعف بنائها، وتباين قدرة الطلاب على إنجازها تأثرًا بتدني مهاراتهم السابقة.
- تقدم المدرسة دعمًا أكاديميًا مناسبًا للطلاب المتفوقين في الأنشطة الإثرائية؛ كمشاركتهم في تصميم برنامج (Visually Math)، ودمجهم في مراكز الإبداع والمسابقات المتنوعة، مثل: "أولمبياد الخليج في الرياضيات"، مع استفادة عموم الطلاب من الدعم المقدم في برنامج "الساعات الذهبية". في حين لم تظهر فاعلية برامج الدعم المقدمة للطلاب ذوي التحصيل المنخفض، بالمستوى المناسب؛ تأثرًا بقلة انتظامها، وعدم استهدافها لاحتياجاتهم التعليمية الفعلية، كما في دروس التقوية.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تطبق المدرسة تقييمًا ذاتيًا شاملًا، باستخدام أدواتٍ عدة، منها تحليل (SWOT)، وتحليل نتائج الطلاب، والزيارات الصفية، مستفيدةً من النتائج في بناء خطتيها الإستراتيجية والتنفيذية، وإدارة عملياتها، والتركيز بوضوح على بعض جوانب العمل، خاصةً المرتبطة بإدارة سلوك الطلاب، وتوظيف البيئة المدرسية والموارد المتاحة في تعزيز خبراتهم؛ وهو ما انعكس على تحسن الأداء العام للمدرسة بصورةٍ مناسبة. في المقابل، ظهرت الاستفادة من نتائج التقييم، في التركيز على بعض الجوانب التطويرية المرتبطة بمستويات الطلاب الأكاديمية في الدروس وتقدمهم، وجودة العملية التعليمية، بصورةٍ متفاوتة؛ تأثرًا بالعمومية في صياغة الأهداف الخاصة وإجراءات العمل، والتفاوت في دقة مؤشرات الأداء، وكذلك في التركيز على متابعة جودة التنفيذ.
- تعزز القيادة المدرسية العلاقات الإيجابية بين منتسبيها، وتحفزهم بطرائق متنوعة، كاختيار "المعلم الأكثر انضباطًا"، وتسعى لتطوير أداء المعلمين، عبر تقديم البرامج والورش التدريبية، كورشة "إستراتيجيات التعليم النشط"، مع متابعة أثر التدريب عبر الزيارات الصفية، وتقديم التغذية الراجعة؛ غير أن التفاوت في تحديد بعض الجوانب التطويرية حين تقييم الزيارات الصفية، وربطها بالبرامج التدريبية، أدى إلى تفاوت انعكاسها على الأداء في أغلب الدروس، وبصورةٍ أقل في دروس المستوى الثاني، واللغة الإنجليزية والمساقات التجارية المقدمة باللغة الإنجليزية.
- تتبنى قيادة المدرسة سياسة التشاركية في اتخاذ القرارات، والعمل بروح الفريق الواحد في معالجة التحديات التي تواجهها، خاصةً المرتبطة بالبيئة المدرسية والكثافة الطلابية. كما تشجع المبادرات الإبداعية والبحوث الداعمة للعمل المدرسي، كبرنامج "المشرف الذكي" المعني بمتابعة سلوك الطلاب إلكترونيًا، والبحث الخاص بـ"تعزيز جودة المواطنة"؛ كل ذلك ساهم في تحسين الأداء المدرسي بصورةٍ ملائمة.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بشكلٍ إيجابي، باستطلاع آرائهم وتزويدهم بالتقارير الدورية حول تقدم أبنائهم شخصيًا وأكاديميًا، إضافةً إلى دمجهم في الفعاليات المدرسية، كفعالية "قديمك نديمك". كما تتواصل مع مجتمعات التعلم لتبادل الخبرات التربوية، إضافةً إلى تعاونها المثمر مع مؤسسات المجتمع المحلي، في تعزيز خبرات الطلاب، كإقامتها معرضًا للجامعات في المدرسة بالتعاون مع بعض الجامعات المحلية.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.

SG185-C5-R144